



المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (DAD) Kurdish Organization for Human Right in Syria (DAD)

حصيلة اليوم الثامن و الخمسين من الهجوم التركي على عفرين وريفها

إعداد:

-مركز الديمقراطية لحقوق الإنسان في كوردستان (DCHRK)

-المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (DAD)

سيطرت المجموعات الإسلامية و الجيش التركي في اليوم الثامن و الخمسين من الهجوم التركي على عفرين وريفها على مدينة عفرين بشكل كامل، حيث أعلن الجيش التركي سيطرته على مركز المدينة بعد غارات جوية سبقت الهجوم على المركز و سيطرت عليها بعد الساعة الثامنة صباحا .

و منذ إحكام السيطرة على مركز المدينة، شهدت المدينة بكافة أحيائها عمليات سلب و نهب لممتلكات المدنيين من قبل المجموعات الإسلامية، إضافة إلى تدمير تمثال لكاوا الحداد بمدخل المدينة.

و أكدت المصادر أن المجموعات الإسلامية قامت بسلب و نهب ممتلكات المواطنين، من أجهزة موبايل و سيارات و جرارات زراعية و مواد غذائية و أثاث المنزل عنوة من أصحابها و تحت التهديد، حيث يشهد المركز حالة فوضى عارمة ولم تتدخل قوات الجيش التركي لوقف هذه الاعمال التي تندرج في إطار جرائم الحرب و جرائم ضد الانسانية وفقا لنظام روما الأساسي لمحكمة الجنايات الدولية.

كما أوضحت مقاطع فيديو نشرتها تلك المجموعات، اعتقالها لمدني مختل عقليا بعد تجريد الجزء العلوي من جسمه وسط الشارع، و أكدت مصادرنا ان المعتقل يُدعى مظلوم جميل خزنة تولد 1991 من قرية سنيكا/سنكرلي بناحية شران شمالي شرقي عفرين، في حين أفادت مصادر ان المسلحون قاموا بإهانة المدنيين بعد اقتحام منازلهم و مصادرة هوياتهم لإبقائهم قيد المراقبة و احتمال اعتقالهم بأي وقت.

و أفادت مصادرنا ان مديان اثنان من قرية أرندة بناحية شيه فقدا حياتيهما نتيجة إنفجار لغم أرضي بهما بأحد المنازل، وهما: حيد محمد حنان 41 عاما و شيار طاهر حنان 27 عاما، ليرتفع عدد الضحايا القتلى نتيجة انفجار الألغام التي زرعتها قوات الYPG قبيل انسحابها من المناطق التي اصبحت تحت سيطرة الجيش التركي، إلى أكثر من 25 مدنيا و أكثر من 30 جريحا، حيث تم توثيق 13 قتيلا و 21 جريحا من قبل منظميتنا حتى الآن.

إننا في مركز الديمقراطية لحقوق الإنسان في كوردستان(DCHRK) و المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا(DAD) ندين و نستنكر احتلال الجيش التركي و المجموعات الاسلامية لمدينة عفرين و القيام بعمليات النهب و السلب دونما ان تقوم عناصر الجيش التركي بوضع حد لتلك المجموعات و الحفاظ على الأمن و حياة المدنيين في مركز المدينة، حيث لايزال المدنيون هناك يعيشون حالة رعب حقيقية بسبب هذه الجرائم، و ندعو الحكومة التركية إلى ضرورة الانسحاب الفوري من مدينة عفرين و تسليم المدينة لأهاليها لإدارة شؤونها و الحفاظ على الممتلكات العامة و ممتلكات المدنيين.

كما و نحمل الحكومة و الجيش التركيين المسؤولية الكاملة عما يجري من عمليات سلب و نهب ممتلكات المدنيين و تحت التهديد و نعتبر ما جرى جريمة حرب و يتوجب محاسبة الفاعلين و تعويض المتضررين من هذه الحرب و إنهاء الاحتلال على مدينة عفرين فورا.

و كما و ندعو الأمم المتحدة و مجلس الأمن إلى ضرورة التحرك الفوري لوقف الجرائم التي ترتكب في عفرين من خلال إعتبار المدينة منطقة آمنة بحماية دولية و نشر جنود أمميين فيها لحين استتباب الأمن فيها و تشكيل قوى أمنية محلية لحماية المنطقة من أبناء المنطقة و إدارتها، كما و ندعو إلى ضرورة إيصال المساعدات الإنسانية إلى عشرات آلاف العائلات التي نزحت من منازلها نتيجة القصف و الاشتباكات و نحذر من كارثة انسانية في حال لم يتم إغاثة هؤلاء بشكل عاجل.

القامشلي

18/03/2018